إستحداث معلقات حائطية ببقايا الأقمشة

إعداد

عبير العربي إبراهيم حسين

معلم خبير بمدرسة النصر الثانوية العسكرية بنين

٢٠١٤

إستحداث معلقات حائطية ببقايا الأقمشة

إعداد / عبير العربي إبراهيم حسين
معلم خبير بمدرسة النصر الثانوية العسكرية بنين

مستخلص /

استعرضت الدراسة التقنيات المتنوعة والمضافة للمشغولة الفنية كأحد الأساليب والصياغات الجديدة والمبتكرة والتي يسعى الفنان الى تحقيقها والتي لا تلتزم بالاعتماد على أسلوب نمطى فأصبح من الممكن تجسيد أى عمل فنى من خليط وتوليف بين عناصر وخامات مختلفة ، حيث اتجهت الدراسة إلى الاهتمام ببقايا الخامات سواء كانت طبيعية أو مصنعة وإعادة صياغتها في إنتاج أعمال فنية بأساليب تقنية متنوعة ، حيث ركزت الدراسة على كيفية الاستفادة من بقايا الأقمشة في استحداث نماذج متنوعة من المعلقات الحائطية ، وقد خلصت النتائج إلى الحصول على صياغات مستحدثة للمشغولة الفنية في ضوء الفنون المعاصرة باستخدام بقايا الأقمشة كما كشفت الدراسة عن أساليب مختلفة للتوليف بين بقايا الاقمشة ، مما ساعد على تكوين رؤية مبتكرة لتوظيف بعض الخامات المتوفرة في البيئة دون التعرض إلي ضغوط الإنفاق .

Abstract

The study reviews the various techniques added to artifacts as one of the innovative styles and structures that the artist seeks to put to use and which do not necessarily depend on a typical style. It has become possible to create an artifact from a mixture and combination of different materials and elements. The study took an interest in leftover materials whether natural or synthetic, and reusing them in producing artifacts using varied techniques. The study focuses on how to use leftover cloth in developing diverse wall mural models. The study conclusions were arriving at innovative formulations for artifacts in light of contemporary art using leftover cloth, and the revelation of different styles of synthesizing leftover cloth. This helped forming an innovative vision for employing the material available in the surrounding environment without being pressed for expenses.

مقدمة :

كانت صناعة الإقمشة من أقدم الصناعات التي نشأت مع الإنسان و كانت وليدة حاجته لوقاية نفسه من العوامل الجوية ، لقد قام الإنسان قديماً بنسج ملابسه بنفسه و يتضح ذلك من استخدامه لخيوط الكتان و الصوف و الحرير و القطن ، بل والذهب و الفضة أيضا ، وتدل الخيوط التي عثر عليها" يونيكر " في مقابر مرمدة بني سلامة أنها مغزولة من ألياف الكتان ، تلك الخامة التي بلغ فيها المصريون درجة كبيرة من المهارة الفنية في غزلها مما جعلها تحاكي أدق أنواع المنسوجات الرفيعة و خاصة تلك الملفوف فيها مومياء الملك أمنحوتب الرابع بالمتحف المصري بالقاهرة ، هذا و قد استخدم الصوف بتحفظ وذلك لأسباب دينية دون غيرها وقد كانوا يعتقدون بعدم طهارة الصوف و يؤمنون بطهارة وقداسة الكتان لهذا فإن إستخدام الصوف كان قاصرا علي صنع الملابس الخارجية التي يخلعونها قبل أن تطأ أقدامهم أرض المعبد ، و امتدت شهرة مصر بمنسوجاتها الكتانية إلي العصر البطلمي و أطلقوا علي نوع منه أسم "البيسوس "، أما في العصر الروماني فقد أنشأ الأباطرة مصانع الجينسيم التي كانت تشتهر به مصر وفي العصر القبطي انتشرت مصانع النسيج في جميع أنحاء القطر فاشتهرت مصر السفلي بمنسوجاتها الكتانية و العليا بمنسوجاتها الصوفية ، ألا أن الكتان كان يشمل الجزء الأكبرمن الثوب أما الجزء المزخرف فكان من الخيوط الصوفية، أما في العصر الإسلامي فقد ذاعت شهرة مصر في نسيج الأقمشة الصوفية ، و كذلك الكتانية ، ثم أخذ استعمال الحرير في الإزدياد خاصة في المنسوجات الفاطمية حيث كان يعتبر العصر الفاطمي عصراً ذهبياً للحرير(١) .

- **خلفية البحث**

تعتبر المشغولة الفنية المعاصرة كأى عمل فنى تتصف بالشمول والتكامل وفى هذا البحث تعتمد فى تكوينها على ملامس السطوح المختلفة لخامة القماش والإيقاع الذى ينتج من التناسق بين الألوان المختلفة لخامة القماش كما تعتمد على التقنيات المتنوعة والمضافة للمشغولة الفنية لخدمة الأساليب التشكيلية المستحدثة ، فأصبح كل فنان يسعى نحو تحديث صياغات جديدة مبتكرة لا تلتزم بأسلوب محدد المعالم فأصبح من الممكن تجسيد أى عمل فنى وخلط وتوليف بين عناصر فنية مختلفة ، وكل ذلك ترك للفنان موهبة وحرية فى القدرة على الأختيار والتجريب دون قيود، و هذا البحث يتجه إلي الإهتمام ببقايا الخامات سواء كانت طبيعية أو مصنعة وإعادة صياغتها في الأعمال الفنية بأساليب تقنية متنوعة و متعددة لتشكيل تلك الخامات وتحررها من الصياغات التقليدية للتشكيل، فكثيرا ما كانت تهمل بقايا الخامات ولا تستغل ولكن من خلال البحث والتجريب

المستمر أمكن تحويل هذه البقايا إلي علاقات فنية قائمة علي أسس فنية مبتكرة مما يتيح رؤية فنية جديدة ، وهي ما تميزت بها المعلقة الحائطية ،" حيث تعتبر الخامة هي وسيلة من وسائل التعبير أو الإنتاج الوظيفي التي لها أهميتها ، وكلما استوحيناها من البيئة أدرك الطالب الممارس كيف الإستفادة العملية من تشكيل هذه الخامة وتحويلها إلي أعمال فنية لها قيمة وظيفية فتصبح ذات معني وقيمة بعد أن كانت كما مهملاً [١].

- **مشكلة البحث**

- كيفية الإستفادة من بقايا الأقمشة في إستحداث نماذج متنوعة من المعلقات الحائطية

- **فروض البحث**

- أنه يمكن الإستفادة من بقايا الأقمشة في عمل مشغولات فنية حائطية

- **أهداف البحث**

-إستحداث صياغات متنوعة لمعلقات حائطية من خلال الإستفادة ببقايا الأقمشة .

- تطويع خامة الأقمشة في عمل مشغولات فنية كمعلقات حائطية مع إستخدام أساليب و تقنيات مستحدثة

- **حدود البحث**

-تنفيذ معلقات حائطية تجمع بين التشكيل المسطح و المجسم.

-يقتصر البحث علي استخدام خامات متنوعة (الخيوط بمختلف ألوانها – شرائط من القماش المتعدد)

- **أهمية البحث**

-يطرح البحث مدخلاً مستحدثاً في أساليب وتقنيات التوليف بين بقايا الأقمشة في عمل فني مبتكر.

-يسعي البحث لإيجاد رؤية مبتكرة لتوظيف بعض الخامات البيئية دون التعرض لضغوط الإنفاق.

[١] رحاب محمد أبو زيد(٢٠٠١): استحداث معلقات حائطية بالدائن و الأقمشة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، القاهرة– ص٢٤.

- **منهج البحث**

- **يتبع الباحث الأسلوب المنهجى التجريبى**

أولاً :الإطار النظري :

١-دراسة لخامة الأقمشة بأنواعها و أشكالها المختلفة و التعرف علي القيم الجمالية فيها و معرفة بعض الإمكانات التقنية والأساليب التي يمكن أن تحققها لنا في تلك الدراسة .

٢- عرض نتائج البحث و توصياته.

ثانياً :الإطار العملي :

(١)- عمل تجارب و ممارسات تطبيقية لمعرفة أفضل الأنواع المستخدمة من الأقمشة مع عرض للتقنيات المختلفة والأساليب التشكيلية التي استخدمة في تلك الدراسة .

- **مصطلحات البحث**

التوليف Synthesis:

تعني كلمة التوليف في الفن توحيد أو ضم ويتضمن معني الانتقاء الواعي للخامات الداخلة في تكوين العمل الفني وهي القوانين التي تحكم عناصر الطبيعة باختلاف أنواعها و مصادرها [١]

- **الدراسات المرتبطة التي تناولت الأقمشة وطرق التوليف بينها والأساليب التقنية للمشغولة الفنية :**

- دراسة بعنوان" فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبرنامج الأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية "(١٩٩٩) [٢].

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي أنها تناولت الإمكانات التشكيلية لخامة القماش وعرض لبعض الأساليب الفنية و التقنية لهذه الخامة الإضافة والتجسيم والطي والثني

[١] محمود البسيوني (١٩٩٦) : الأتجاهات و التجارب الجديدة في حقل التربية الفنية و ارتباطها بتنظيمات الأتحاد الإشتراكي ، المؤتمر السنوي السادس لمفتش التربية البيئية، وزارة التربية و التعليم ، القاهرة - ص١٤٠

[٢] هديل حسن إبراهيم (١٩٩٩) : فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبرنامج الأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ، القاهرة .

وتلك التقنيات سيتم استخدام بعضها في الإطار العملي للدراسة الحالية ،وتختلف عن هذه الدراسة أنه برنامج تدريبي خاص بالطلاب بينما الدراسة الحالية تطرح مدخلاً مستحدثاً في أساليب وتقنيات التوليف بين بقايا الأقمشة في مجال الأشغال

- دراسة بعنوان " المعلقة الشعبية و إمكاناتها الجمالية و التربوية" (١٩٩٦) [١]

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي أنها تناولت الخامات البيئية و دور التوليف في إثراء المشغولة الفنية و بعض الأساليب و التقنيات المستخدمة في عمل مشغولة فنية ، و هي تفيد الدراسة في التعرف علي الخامة و أساليب التقنية المختلفة التي تستخدم علي سطح القماش و أثر التوليف كمدخل لإثراء المشغولة الفنية ، وتختلف عن هذه الدراسة أنها تناولت الفن الشعبي ، بينما الدراسة الحالية لاتختص بدراسة فن بذاته بل تتناول الفن عامة .

- دراسة بعنوان "استحداث معلقات حائطية باللدائن و الأقمشة "(٢٠٠١) [٢]

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي أنها تناولت نبذة تاريخية عن الأقمشة قديماً ، والخواص العامة للأقمشة بأنواعها المختلفة وكذلك الإمكانيات التشكيلية لتلك الخامة و الأساليب التقنية المختلفة المستخدمة في خامة القماش ومنها الطي والثني و التضفير و البرم و التجسيم ، مما ساعدت الدراسة الحالية في استخدام تلك الأساليب في الأعمال الفنية التي تم تنفيذها، وتختلف عن هذه الدراسة أنها تقوم بالتوليف بين اللدائن و الأقمشة ، بينما الدراسة الحالية تستخدم بقايا الأقمشة كأساس في المشغولة الفنية .

تاريخ صناعة الأقمشة

كانت صناعة الإقمشة من أقدم الصناعات التي نشأت مع الإنسان و كانت وليدة حاجته لوقاية نفسه من العوامل الجوية ، لقد قام الإنسان قديماً بنسج ملابسه بنفسه و يتضح ذلك من استخدامه لخيوط الكتان و الصوف و الحرير و القطن ، بل والذهب و الفضة أيضا ، وتدل الخيوط التي عثر عليها" يونيكر" في مقابر مرمدة بني سلامة أنها مغزولة من ألياف الكتان ، تلك الخامة التي بلغ فيها المصريون درجة كبيرة من المهارة

[١] سحر عبد الفتاح (١٩٩٦) : المعلقة الشعبية و إمكاناتها الجمالية و التربوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ، القاهرة .
[٢] رحاب محمد أبو زيد (٢٠٠١) : مرجع سابق

الفنية في غزلها مما جعلها تحاكي أدق أنواع المنسوجات الرفيعة و خاصة تلك الملفوف فيها مومياء الملك أمنحوتب الرابع بالمتحف المصري بالقاهرة [١] ، أما في العصر الحديث فقد شهدت صناعة الأقمشة و المنسوجات تقدماً ملحوظا سواء في التشكيلات و الألوان و الأنواع المختلفة للأقمشة وقد أدي إكتشاف التكنولوجيا الحديثة إلي إزدهار هذه الصناعة مما جعل هذه الخامة ذات أشكال مبهرة تتمتع بتقنيات عالية المستوي و الجودة كما أدي هذا التطور إلي إكتشاف أنواع مختلفة من الأقمشة الصناعية مثل (داكرون – تيرلين – ترجال – نايلون

– تريفيرا – أكربلان) ، إلي جانب التطور الذي لحق بالأقمشة الطبيعية المعروفة كالحرير و الكتان و القطن كما في(شكل ١).

(شكل ١)

أنواع الأقمشة :

الأقمشة ذات الأصل الطبيعي :

وهي تلك الأقمشة التي ترجع إلي أصل نباتي ، وأساس تكوينها هو مادة السليلوز ، ومن أهم شعيرات هذه المجموعة (القطن – الكتان – الجوت – السيزال)، كما أن هناك أقمشة ترجع أصلها إلي الأصل الحيواني و تختلف عن الألياف النباتية نظراً لأن المادة الأساسية المكونة لها من البروتين ، مثل الصوف و شعر الماعز و الجمال و الحرير الطبيعي الذي يؤخذ من دودة القز ، وأيضا هناك أنواع تصنع من شعيرات معدنية حيث يعتبر" الأسبستوس" أهم هذه المجموعة حيث يستخرج من بعض الصخور الطبيعية التي تأخذ فيها البلورات شكل الألياف و يتميز "الأسبستوس" أنه مقاوم للحرارة والأشتعال .

[١] رحاب محمد أبو زيد(٢٠٠١): مرجع سابق – ص٢٤.

الأقمشة من الأصل الصناعي :

وهي التي تقدم فيها الطبيعة للأنسان المادة الخام التي يشكلها في صورة شعيرات مثل مادة السليلوزفي لب الخشب و مادة البروتين لفول الصويا و اللبن ، ومن الشعيرات التحويلية السليلوزية مثل (الصوف الصناعي – الإينتال – الأرلاك – البزولان)، وهي المجموعة التي صنعها الإنسان بأكملها فهو الذي صنع المادة الخام المكونة لها أحماض بترولية كيميائية ، وشكلها لتأخذ شكل الشعيرات الطبيعية ، ومن أنواع هذه الأقمشة (النايلون – الترلين – الارلون – الاكريلان وغيرها)

الخواص العامة للأقمشة :

١ – المتانة :

تتحمل الأقمشة عمليتي الشد و الضغط و يتضح ذلك من خلال مراحل الصناعة التي تتعرض فيها الألياف لتلك العملية مما يعطي المتانة المطلوبة للقماش .

٢ – المرونة :

بفضل هذه الخاصية فإن الخامة تستعيد شكلها الأصلي بعد زوال المؤثر الواقع عليها و هذه الخاصية تؤثر علي الشكل و المظهر السطحي للقماش .

٣ – الدقة والنعومة :

تختلف نعومة أو خشونة القماش تبعا لنوعية الألياف المستخدمة أثناء عملية الصناعة فمثلا شعيرات الحرير الطبيعي رفيعة جداً و تعطي أقمشة ناعمة رقيقة بعكس الخامات الأخري مثل الصوف ، و نتيجة لتغيير نوع الألياف في عملية غزل القماش يؤدي إلي تحويل القماش من ناعم سلكي أو مطاط إلي وبري خشن فالشكل النهائي متوقف علي تفاعل الألياف مع بعضها البعض و طريقة إنهاء التقنية [١]

٤ – الإستطالة :

وهي قابلية القماش للإستطالة إذا ما تعرض لقوي شد معيتة و بالتالي القابلية للتشكيل و هذا ما يمكن ملاحظته في الأجزاء المعرضة للشد و الثني ، مع ملاحظة إن هذه العملية تؤثر علي شكل الزخرفة السطحية الموجودة علي القماش أثناء عملية تباعد أو تقارب جزيئات القماش .

٥ – الكثافة :

[1] (2)- Mary schoeser (1995): internationl textile design , london ,p57

تؤثر هذه الخاصية علي قوام القماش فإذا كانت الشعيرات خفيفة جداً فإن الأقمشة لا تنسدل جيداً و يكون مظهرها غير مقبول بعكس إذا ما كانت الشعيرات ثقيلة .

٦- المسامية :

تختلف درجة مسامية القماش من نوع لآخر تبعا للتركيب النسجي المستخدم في صنعه ، و درجة تباعد أو تقارب خيوط السداء و اللحمة من بعضها ، و كلما كان القماش ذو مسامية شديدة فإنه يسمح بنفاذ قدر كبير من الضوء مثل (الدانتيل ، الجبيير) و العكس صحيح ، و هناك أنواع من القماش تعطي نوعا من الشفافية عند إستخدام الإضاءة الخلفية المباشرة مثل (الفسكوز – الكريب) .

القيم الجمالية لخامة القماش :

الملمس :

يعرف علي أنه " السطح المميز لشيء ما أو مساحة ما " [١]، وأنه " تعبير يدل علي الخصائص السطحية لطبيعة المواد سواء كانت خشنة أو صلبة أو لينة ". [٢]

فالملمس تعبير يدل علي الخصائص السطحية للمواد فمثلاً ملمس سطح السمكة يختلف عن ملمس سطح ورقة النبات ، كذلك النسيج المصنوع من القطيفة يختلف ملمسه عن آخر من الحرير أو الصوف ،وهذه خصائص نتعرف عليها من الوهلة الأولي عن طريق الجهاز البصري ثم نتحقق منها عن طريق حاسة اللمس ، فالجهاز البصري يستطيع التمييز بين الملامس المختلفة إلا أنه في بعض الأحيان لايكفي بل لا نستطيع التحقق من الملمس إلاعن طريق اللمس [٣]" ويعرف ابن منظور اللمس علي أنه ..اللمس باليد ، واللمس قد يكون مس الشيء بالشيء ويكون معرفة الشيء بالشيء "[٤]. ولو أنه يبدو – لغوياً- تعبيراً يرتبط فقط بحاسة اللمس التي قد تدل علي النعومة و الخشونة ولكن في مجال الفنون التشكيلية نجد أن مفهوم الملمس يجمع بين إدراك العين أو الإدراك البصري وإدراك اليد أو الإدراك اللمسي و هذا المفهوم يختلف في مجال الفنون ثلاثة البعد عنها في الفنون ثنائية البعد ففي الأولي تشترك الحاسة البصرية مع حاسة اللمس في وقت واحد ، بينما في الفنون ثنائية البعد ندرك الملمس من خلال حاسة البصر فقط ." وتلعب ملامس السطوح دور هام في بناء

1-IIIeustrated Dicctionary of art terms (1981) : Kimberley Reynolols , with Rich ard sedan , Londoun, ,p172.

٢- Vinan varney guyler (1970) : Design in mature davis piblications p55.

٣ عبد الفتاح رياض : التكوين في الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية، القاهرة – ص٣٥٧.

٤ إيمان محمد زكي الحلو (٢٠٠٦) : الإمكانات الملمسية للمعالجات السطحية و الإستفادة منها في إثراء الأسطح الخزفية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة –ص٣٧

العمل الفني فهي تسهم مع غيرها من العناصر الفنية الأخري في تكوين معالمه و تحديد شخصيته ، لذا تعتبر ملامس السطوح من أهم عناصر التشكيل الفني ذات القيمة العالية و التي إذا أحسن توظيفها تشكيلياً فإنها تكسب العمل الفني غني و ثراء و تصبح ذات أثر مميز و فعال فلم تعد وظائف ملامس السطوح مرتبطة بقدار ما تعكسه من مناطق مضيئة و أخري ظلية فحسب و إنما أصبح ما يستحدثه الفنان من تأثيرات ملمسية يقوم مقام الدرجات الظلية .[١]" وتختلف الملامس وفق المركب الذي تظهر فيه الأعمال المطبوعة علي المنسوجات تكون الأساليب التقنية مركبة و متعددة فاللون علي سبيل المثال يختلف ملمسه والإحساس به لو نفذ بعدد من الطرق أو الأساليب بمواد وخامات مختلفة ، مما يمكن القول بأن لكل مادة وأدة أثرها في الملمس و تشترك في ذلك جميع أنواع الفنون لأنه نابع من تأثير السطح الناتج من طبيعة التكوين الخارجي بكل مادة [٢]وجد مصمموا الأقمشة خيوط الغزل بأنواعها المختلفة ميدانا واسعا للتجريب باختلاف المعالجات التقنية لنوع الخيوط المستخدمة ، و يعتبر تطوير حاسة اللمس أمرا ذا أهمية بالغة بالنسبة للفنانين ، حيث كانت تصميمات الأقمشة تنتج دون أية مخططات مسبقة مما أدي إلي اكتشاف أساليب تقنية أو فنية جديدة [٣] والأقمشة تشتمل علي العديد من الملامس المختلفة منها : الناعمة و الخشنة وتتفاوت درجات النعومة و الخشونة تبعا لتقارب أو تباعد جزيئات السطح المكون للقماش ، وتتحقق ملامس السطوح عن طريق معالجات و تقنيات تشكيلية مختلفة منها :

أ-ملامس السطوح التي تتحقق عن طريق توظيف عناصر التصميم :(النقطة – الخط – المساحة)

ب- ملامس تتحقق عن طريق استخدام العجائن اللونية .ت- ملامس عن طريق استخدام البصمة .

ث- ملامس عن طريق سكب اللون وسحبه .أنواع ملامس خامة القماش :

١- ملامس حقيقية ٢- ملامس تنتج عن طريق الخامة ٣- ملامس تنتج عن طريق التراكيب النسجية

ملامس حقيقية :

يدرك هذا النوع من الملامس عن طريق حاستي اللمس و البصر نتيجة تباين مظهرها السطحي ، و

(شكل٢)

[١] مروي محمد رضا عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٠): الإمكانات التشكيلية للون الواحد والإفادة منها في عمل مشغولات فنية قائمة علي توليف الخامات الطبيعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، القاهرة – ص ٦٤

[٢] إيمان محمد زكي الحلو (٢٠٠٦): مرجع سابق – ص ٣٩: ص ٤٠

[٣] جوهانز أيتن – ت صبري عبد الغني – م شوقي جلال (١٩٩٨): التصميم و الشكل ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة – ص ٧٧

تتضمن الملامس الحقيقية جميع السطوح الفعلية المتميزة بالصفات المادية سواء كانت طبيعية أو مصنعة وغير ذلك من أنماط الملمس ، والتي تحقق تنوع مستوي السطح الواحد نتيجة لإحتوائها علي سمات فعلية منها ما هو بارز أو غائر و ما ينحصر بينهما من ملامس خشنة و ناعمة و مجعدة (شكل٢). [١]

تقسم الملامس الحقيقية في المشغولة الفنية إلي نوعين :

ملامس طبيعية :

ويقصد بها تلك التأثيرات السطحية التي خلقها الله سبحانه وتعالي في طبيعة الأشياء ولا دخل للإنسان في إحداثها مثل أسطح بعض الخامات الطبيعية من صخور و أخشاب و جلود وغيرها.

ملامس صناعية :

ويقصد بها تلك التأثيرات الملمسية التي يحدثها الإنسان باستخدام الأدوات المختلفة لتغيير ملمسها الأصلي أو ملامس إيهامية تقليدا لملامس حقيقية مثل ملمس الحجر أو الجلود أو الرخام أو جلود الحيوانات . [٢]

١- ملامس تنتج عن طريق الخامة :

ملامس إيهامية : الملمس المرئي هو الملمس ذو البعدين حيث يمكن إدراكه بالبصر دون اللمس والملمس الإيهامي ينتقل تأثيره عن طريق العين ويحسه العقل حيث يميل العقل لوصف السطوح المرئية علي أنها خشنة أو ناعمة ، حيث يربط هذه الصفات المرئية بالحركة فيكون السطح ذو المظهر الناعم ساكناًو السطح ذو المظهر الخشن تحركاً(شكل٣). [٣]

(شكل ٣)

ملامس ناعمة :

تتسم الملامس الناعمة بأن الجزيئات المكونة لها تكون متجانسة تجانسا تاما وتقع في مستوي احد ، و عندها تكون تلك الأسطح ذات أنواع من الخيوط الناعمة فإن سطوحها تكون أكثر نعومة ، و منها الستان – الحرير

(شكل ٤)

[١] سارة أحمد معيط (٢٠١٣): أساليب طي القماش ودورها في التأكيد علي الحركة داخل المشغولة الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، التربية الفنية ، جامعة بورسعيد -ص١٢٩.

[٢] أحمد عبد الغني ، مني عبد المنعم (١٩٩٩) : مرجع سابق - ص٤٨ ، ص ٤٩

[٣] سارة أحمد معيط (٢٠١٣) : نفس المرجع –ص١٢٩

وبالرغم من أن هذه الأقمشة تتميز بالنعومة إلا أنها تختلف فيما بينها من خصائص نسجية سواء في التركيب النسجي المستخدم أو في نوع الخيوط المستخدمة كما أن كل نوع من هذه الأقمشة له إحساس معين يتميز به عن غيره من الأنواع الأخري (شكل ٤)

ملامس خشنة : تتسم الأسطح بأن الجزيئات المكونة لها غير متجانسة ولا تقع في مستوي واحد كي تعطي لإنخفاض فيما بينها ، فمنها المنتظم و غير المنتظم ، و كذلك تتفاوت درجة خشونة كل سطح نسجي تبعا لعدد الجزيئات (شكل٥).

(شكل ٥)

البارزة علي سطح المنسوج و مدي بروزها ومن هذه الأنواع البوكلت – الجوخ – الخيش

٢– ملامس وبرية :

يتميز هذا النوع من الملامس بوبره خارجية علي سطح القماش مثل الصوف– الفرو– القطيفة– الشيمواه (شكل ٦).

(شكل ٦)

٣–ملامس تنتج عن طريق التراكيب النسجية :

ملمس شبكي :

يتميز بأنه ذو فتحات مثل الدانتيل و التل و الشبيكة (شكل٧).

(شكل٧)

ملمس متموج :

يتميز هذا النوع من الأقمشة بأنه ذو مرونة عالية و مطاطية مثل الكروكية و الدبولين (شكل ٨).

٤– ملمس عقدي أو هرمي:

يتميز هذا النوع من القماش بأنه ذو بروز في النسيج علي شكل كرات صغيرة الحجم أو كبيرة و من أمثلتها البوكلية (شكل٩).

(شكل ٨)

العوامل التي تؤثر علي ملامس الأقمشة:[1]

عوامل طبيعية. – عوامل صناعية.

(شكل ٩)

١) العوامل الطبيعية :

كثافة الأقمشة

كلما زاد وزن القماش و قل السمك كان النسيج متضاغطاً و كثيفاً و صلباً عند ثنيه ، بينما إذا قل الوزن وزاد السمك كان مسامياً و خفيفاً وسهل الثني (شكل٩).

تعرج سطح الأقمشة :

يتوقف درجة تعرج سطح الأقمشة حسب تركيبها النسجي ، فكلما أقترب سطح الأقمشة من السطح المستوي كلما كان أكثر نعومة و كلما زاد التعرج زادت خشونة السطح .

الرجوعية :

قدرة الأقمشة علي إستعادة و ضعها الأصلي بعد تعرضها للشد أو الثني أو الضغط ، فكلما زادت مرونة الأقمشة زاد احتفاظ النسيج بجودة ملمسه نتيجة المحافظة علي ترتيب الشعيرات في التركيب النسجي .

الإستطالة :

يقصد منها سهولة مطاطية الأقمشة ، فكلما كانت الأقمشة سهلة المطاطية كان ملمسها جيد و انسدالها سهل

الثني:

يؤثر ذلك علي ملمس الأقمشة ، فكلما كان النسيج صلباً في الثني ، كلما كان الملمس رديء والعكس صحيح .

الإنضغاط :

تؤثر هذه الخاصية في ملامس الأقمشة ، فكلما كانت الأقمشة سهلة الإنضغاط كلما كان الملمس رخوياً طرياً وعلي العكس كلما كان صعب الإنضغاط كان الملمس صلباً و رديئاً .

الإحتاك السطحي:

كلما كان احتكاك سطح القماش كبير كلما كان الملمس خشناً و العكس .

[1] سحر السعيد الديب (١٩٩٨): الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة كمدخل تعبيري في التصوير بالكولاج ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة –ص٤٢.

العزل الحراري :

توجد أقمشة لها ملمس بارد مثل الستان و القطن وتتميز أيضاً بنعومة سطحها ، وأقمشة لها ملمس دافيء مثل الصوف ويتميز أيضاً بخشونة السطح .

2) <u>العوامل الصناعية :</u>

كذلك هناك عوامل تؤثر علي ملمس الأقمشة وشكلها ومظهرها الخارجي ، وتلك العوامل من صنع الفنان نفسه الذي يقوم بتحويل تلك الأقمشة من صورتها الأصلية إلي صورة أخري جديدة منها :

البرم :

يقوم الفنان باستخدام طريقة البرم في الأقمشة الناعمة فيتحول سطحها الناعم بعد البرم لسطح خشن أي يتحول القماش من صورة إلي أخري .

التضفير :

تتم عن طريق أخذ شرائط من القماش ، ويقوم بجدلها ثم يعيد إستخدامها بهذه الصورة الجديدة تتميز بملمسها المتعرج الخشن .

الكرمشة :

تنتج من تجعيد القماش و تكسيره فيظهر سطح القماش متعرج و متموج ذو بروزات عالية

التنسيل :

حزف خيوط من الالياف النسجية ليعطي خيوط شعرية .

التفتيت :

تحويل القماش إلي قصاصات صغيرة ، ثم استخدامها في صورتها الجديدة ، فتعطي ملامس تختلف عن الملمس الأصلي للقماش قبل تفتيته.

المظاهر السطحية لخامة القماش: [1]

أقمشة ذات رسوم خطية و منقطة (منتظمة – غير منتظمة) كما في(الشكل ١٠).

(الشكل 10).

أقمشة ذات الرسوم النباتية و تجريدية حرة (منتظمة – غير منتظمة) كما في(الشكل ١١).

(شكل ١١).

اللون:

كلمة لون تدل بمعناها الواسع علي الكثير من المعاني ، فهي تشمل ذلك الإحساس البصري المترتب علي اختلاف أطوال الموجات الضوئية في الأشعة المنظورة ، و هي الاختلاف الذي يترتب عليه إحساس العين بألوان مختلفة بادئة من الأحمر (وهي أطول موجات الأشعة الضوئية المنظورة) و منتهيا باللون البنفسجي (وهو أقصر موجات هذه الأشعة) . [٢] **، ويعتمد وصف اللون في أي قطعة قماش علي ثلاثة خصائص لتحديد مواصفات الألوان هي :**

١- أصل اللون (كنه اللون):

[1] http:// en . Wikipedia . org

[٢] أحمد عبد الغني ، مني عبد المنعم (١٩٩٩): المفاهيم الأساسية ، الأمل للطباعة و النشر ، القاهرة – ص ٦٧

هذا المصطلح يطلق علي تلك الخاصية التي تترتب علي اختلاف أطوال الموجات الضوئية و التي تجعلنا نطلق أسماء كالأحمر و الأخضر و يمكننا أن نغير في كنه اللون عن طريق خلطه بلون أخر [١]، فنحن نجد العديد من الألوان المختلفة ، للنوعية الواحدة من هذه الخامة ، و يرجع ذلك إلي اختلاف نسب الألوان المستخدمة أثناء عملية الصناعة .

٢-قيمة اللون :

هي الدرجة التي نقصد بها أن اللون فاتح أو غامق بمعني أنه بالقيمة يمكننا أن نفرق بين الأحمر الفاتح والأحمر الغامق ، و يتضح ذلك من خلال مزج الألوان باللون الأبيض أو الأسود ، فإذا ما تخيلنا الفرق ندركه بين لون يقع نصفه في الظل و النصف الأخر في النور فنحن نستطيع أن نحصل علي العديد من الدرجات اللونية في قطعة القماش الواحدة و ذلك عن طريق إضافة اللون الابيض أو الأسود أثناء عملية طباعة أو صباغة القماش فاللون الأزرق مثلا نستطيع أن نحصل فيه علي علي العديد من الدرجات اللونية بدءا من اللون الأزرق و انتهاء باللون اللبني .

٣-الكروما :

"وهي الخاصية أو الصفة التي تدل علي مدي نقاء اللون أي درجة تشبعه و يرتبط تشبع اللون بمدي نقاء اللون أي درجة تشبعه و يرتبط تشبع اللون بمدي نقائه أي بمدي اختلاطه بالألوان المحايدة وهي (الأبيض – الأسود- الرمادي) " [٢] ، و يعتبر اللون من عناصر التصميم الأساسية في أي قطعة قماش ، حيث يلعب دور رئيسي بصفته المؤثر الأول الذي تتلقاه حاسة البصر ثم بعد ذلك يستطيع المتلقي أدراك التفاصيل العامة من خطوط و مساحات و نقط ، فعلي المصمم دورًا رئيسياً في إختيار الألوان المناسبة ، و المعبرة عن تصميمه و اللون في أي قطعة قماش له دور رئيسي في تحقيق الجاذبية وتعتمد الجاذبية علي عدة عناصر

درجة اللون :

يمكن أن تظهر درجة تباين أو تألق اللون في قيمة التدرج أو قوة الضوء ، و يجب أن نتذكر أن التباين ينتج من تألق اللون ، فقطعة القماش الواحدة يمكن أن تتجمع فيها أكثر من نوع من أنواع التباين ، كالتباين بين الألوان القاتمة و الفاتحة و الألوان المتباينة كاللونين الأصفر و البنفسجي

مثلاً، كما في (الشكل١٢).

درجة التباين في المظهر المرئي للأسطح :

[١] اسماعيل شوقي (١٩٩٧): الفن والتصميم ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة – ص ١٨٤

[٢] اسماعيل شوقي (١٩٩٧): مرجع سابق- ص ٦٧

" لها صلة وثيقة بتألق اللون ، ففي بعض الأحيان يمكننا الحصول علي تباين مرئي من وحدة لون واحد و كثيرا ما نستخدم ذلك في النسيج ، فالستان الأزرق يمكن أن يأخذ شكل القطيفة الزرقاء عن طريق إحداث تباين

في مظهر سطحه المرئي "[١]

الإمكانات التشكيلية للقماش :

تعرف الأقمشة بأنها الأنسجة المصنوعة من الألياف المختلفة سواء كانت تلك الألياف من مصدر طبيعي أو صناعي [٢] ، والأقمشة الصناعية تختلف أنواعها و كذلك خصائصها و أنواع من الأقمشة المضغوطة و هو ما ينتج من أحد (شكل ١٢) مراحل الصناعة وهي مرحلة الكبس ،و من هذه الأنواع (الجوخ – اللباد) . كما تعرف الأقمشة علي أنها عبارة عن جسم مسطح يتكون من مجموعة من خيوط طولية يطلق عليها السدي . وتتقاطع السدى تتقاطع مع خيوط عرضية تعرف باسم اللحمة تقاطعاً منتظماً ، ويختلف المنسوج في مظهرة و نوعة تبعاً لإختلاف تقاطع الخيوط و تركيبها [٣]، والأقمشة المنسوجة مختلفة الأشكال حسب الخامة المصنعة منها ، كذلك التراكيب النسجية المتبعة في صنعها ، و هناك أنواع متعددة من الأقمشة الوبرية و الشبكية، وتعرف الإمكانات التشكيلية لخامة القماش علي أنها " قابلية الخامة للتشكيل بعدة طرق و أساليب متعددة و مختلفة ، بحيث تختلف صورتها مع كل طريقة تجري عليها ، و تتوقف هذه الطرق علي شكل الخامة و نوعيتها و طبيعتها " [٤] ، و لقد أهتم مصممو الأقمشة وزاد انتباههم إلي موارد الأبتكار و الإلهام وبدءوا يصرحوا أنفسهم بالإبتعاد عن تقنيات الصنعة التقليدية ، و فلقد ذهب المصمم "أتكنسن " حيث استعمل طريقة جديدة في الطباعة الصناعية عبارة عن شكل سلسلة من الخطوط المموجة طبعت بمعجون من المطاط علي طول امتداد النسيج حيث يخلق طيات و التفافات تعطي نسيج مطاطي القوام مثل الورقة المجعدة محاولة أخري لصناعة أقمشة داخل أفران تقلب في درجة الحرارة العادية بشكل سريع أما إذا ما تمت صناعتها يدويا فهي تأخذ وقتا طويلا ومما سبق يتضح أن مستقبل تكنولوجيا الألياف واسع ، حيث يهتم منتجوا الألياف النسجية بالأشكال التعبيرية في تصميم المنسوجات مع استخدام العديد من التقنيات النسجية الحديثة فالنوع

---

[١] روبرت جيلام سكوت ، ت . محمد محمود يوسف ، عبد العزيز فهيم ، عبد المنعم هيكل :أسس التصميم ، دار نهضة مصر، الفجالة ، القاهرة – ص ٤٨

[٢] سحر عبد الفتاح (١٩٩٦): مرجع سابق – ص١١

[٣] ماجدة خلف حسين (١٩٩٤): الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات لأغطية الرأس في العصور الإسلامية كمدخل لإثراء مكملات الزي في مجال الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة –ص١٦٠

[٤] هربرت ريد - ت فتح الباب عبد الحليم ، محمد محمد يوسف (١٩٧٤): الفن و الصناعة " أسس التصميم الصناعي، ط٢،عالم الكتب القاهرة – ص٣٢١.

الواحد من القماش قد يتميز بمجموعة من الخواص التي تشتمل ليها مجموعة من الأقمشة في أن واحد.([1] وتتعد الأساليب التقنية في التشكيل بالأقمشة نظرا لمرونتها وقابليتها للتشكيل في صورة متعددة وقد تشترك مع العديد من الخامات المساعدة في إنجاز أعمال فنية تشكيلية مبتكرة ، كما أنها تقبل العديد من الخامات كنوع من التوليف كخامة لبولي أستر حيث يمتصه القماش وهو في حالته السائلة ويتحول بعد ذلك القماش من حالته المرنة إلي الحالة التي يصل فيها إلي الشكل الصلب ، حيث يحتفظ بهذه الحالة بصورة نهائية .

الأساليب التقنية لتشكيل الأقمشة :

يعتبر التشكيل بالأقمشة أسلوب فني يمتد إلي العصور القديمة حيث استخدمت تقنيات بدائية لرسومات بدائية تحكي ثقافات الإنسان البدائي ، و تطورت تلك التقنيات بتطور الإنسان، ونمت مفرداته الفنية طبقاً لما وصل

إليه من علم ومعرفة ، وأخذ يجمل أغراضه ويسعي إلي التنوع في طرق التشكيل بالأقمشة ، يطرز ويلون بالعقد والربط و عرف بأسلوب الأبليك الذي يعتمد علي إضافة قطع صغيرة إلي مساحات مختلفة عنها في المساحة واللون ، وقد تنوع فيه فاستخدم الأبليك المعكوس و التضريب و الترابيتو، وقد ظهرت أعمالاً فنية تمثل فيها استخدام تقنيات التشكيل بالأقمشة ، مع استخدام خامات مساعدة لإضفاء قيم جمالية علي التشكيل بالأقمشة مثل البلاستيك و الخيوط المذهبة و الخشب و الجلود و رقائق المعادن و الخرز.

وقد ظهر ذلك في أعمال الفنانة" Nansy Orbam" كما تطور استخدام فن التشكيل بالأقمشة من أعمال مسطحة تعتمد علي الزخارف الفنية في الأقمشة من ملاممس و خطوط ومساحات وألوان إلي التشكيل البارز في الأعمال الفنية ذات البعد الثالث ذلك في أعمال بعض الفنانين المعاصرين مثل: الفنانة" Sandra "والفنان "Wind Swept", وهناك العديد من الأساليب التقنية و الفنية التي يمكن اتباعها عند تشكيل خامة القماش في مجال الأشغال الفنية ذلك لما تتضمنه هذه الخامة من إمكانات تشكيلية عالية المستوي يمكن استخدامها لإظهار قيم و عناصر العمل التشكيلي وهي :

أولاً : أسلوب إضافة وحدات القماش

أسلوب الأبليك المكفف :

فيه يتم تقطيع القماش و يخاط علي خلفية من القماش ، و ظهر هذا الأسلوب لترقيع القماش بغرض الزينة أو لترقيع القماش الذي تلف وينقسم هذا الأسلوب إلي :

أسلوب الأبليك المكفف (الخيامي) :

[1] Thames and Hudson (1991)- The new textiles , London , p 21.

هو عبارة عن إضافة قطع صغيرة من القماش إلي مساحات هو عبارة عن إضافة قطع صغيرة من القماش إلي مساحات كبيرة مختلفة عنها في اللون ثم تطوي الحواف علي الأرضية ، و تثبت بغرزة لفق مسحورة كما في(الشكل١٣) .

(شكل ١٣)

نجد في هذا العمل الفني مجموعة متنوعة من الأقمشة القطنية السادة الملونة استخدم الفنان هنا أسلوب الحشو في التعبير عن الثمار و الأشجار و الحيوانات و المنازل ، بمستويات مختلفة لمراعاة البعد والقرب .

أسلوب الأبليك المعكوس :

هو مجموعة من القماش المضاف مثل الأبليك العادي ، و لكنه طبقات من الألوان المختلفة يمكن أن تصل إلي سبع طبقات مثبته من الأطراف و يفرغ في الطبقة الأولي ما نريد إظهاره في الطبقة الثانية و يفرغ في الثانية ما نريد إظهاره في الثانية ، وهكذا حتي نصل إلي الطبقة) الأخيرة كما في(شكل ١٤) .

(شكل ١٤)

ثانياً : التضريب

يقصد بها الكيس المحشو أو الوسادة "هي تشتق من الكلمة اللاتينية ، Cuilta، و ينتج التضريب من خلال تثبيت طبقتين أو ثلاثة طبقات من القماش يوضع بينهما حشو بأستخدام الخياطة في خطوط مختلفة الإتجاهات

(شكل ١٥)

كما أنها تقنية زخرفية في المقام الأول يتم حشو المناطق المحصورة بين خطوط الخياطة تبعاً للتصميم مما يؤدي إلي إكساب السطح شكلاً متموجاً مجسماً ،

ويمكن تنويع عمق تشكيل الحشو بحيث يصبح السطح ذو أبعاد مختلفة كما في (الشكل١٥).

الوحدات المنفوخة (وهي أحد أساليب القائم عليها البحث الحالي) : (الشكل١٦). [1]

(شكل ١٦)

[1] Dawn Cusick (1995): , Quilt National Contemporary Designs In Fabric ,

"هي عبارة عن دوائر صغيرة من النسيج يتم ضم حوافها بحيث تصبح علي شكل دوائر مجسمة و مفرغة من الوسط ، يتم تثبيتها بالتجاور فتعطي نظاماً تكرارياً أساسه الدوائر بأحجام مختلفة و هو يعد شكلاً من أشكال التضريب بالرغم من عدم وجود حشو أو طبقات من القماش و يعرف باليويو" [1]، كما في (شكل ١٦) .

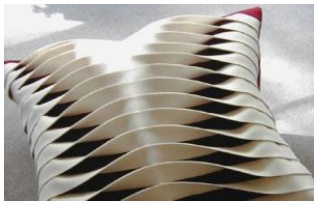

(شكل ١٧)

ثالثاً : أسلوب الطي: ينقسم إلي عدة أنواع منها :

أسلوب الإضافة بالمطويات: (الشكل ١٧) [2]

"يقوم هذا الأسلوب علي طي و ثني مساحات هندسية من الأقمشة و تطريز أحرفها الخارجية ثم إضافتها إلي مساحات أكبر بأشكالها متراكبة أو متجاورة ، مما يعطي سمكاً علي سطح القماش " [3] كما في (شكل ١٧)

النجوم المثنية :

" تعتبر من التقنيات الحديثة للتشكيل بالأقمشة وفيها يتم طي مربعات قماش صغيرة و تحويلها إلي مثلثات ثم تخاط معا علي شكل دوائر متحدة المركز فوق مربع البطانة مما يؤدي ذلك إلي تكوين النجوم ، وتستخدم خامة القطن في المربعات الخلفية أو الموسيلين عند بدء العمل كما يفضل استخدام قماش سادة و منقوش بالتبادل " كما في(شكل ١٨). [4]

(شكل ١٨)

رابعاً : أسلوب الطي و الثني (أحد أساليب البحث الحالي) :

"يقوم هذا الأسلوب علي طي و ثني الأقمشة بواسطة الكي و التثبيت بأبسط أساليب التطريز ويعطي إحساس بالملمس خاصة إذا كانت الأقمشة المستخدمة فيه علي هيئة خطوط طولية ذات ألوان مختلفة " كما في (الشكل ١٩). [5]

(شكل ١٩)

ومما لا شك فيه أن التطور الصناعي الذي نشهده في العصر الحديث قد لحق أيضا بصناعة المنسوجات ، و يتبين ذلك في التشكيلات و الألوان و الزخارف و النقوش و الأساليب الطباعية أو النسجية المختلفة مما يحقق ثراء فنيا و قيما تعبيرية عالية المستوي .

[1])- Published By Lark ,Book , U.S.A . P95

[2] Kit Pyman (1983): needle Craft 15 , Patch Work 2 , Search Press Limited, UK

[3] رحاب محمد أبو زيد (٢٠٠١) : مرجع سابق –ص ٤١

[4] http://www.burdastyle.com/projects/suffolk-puff-coverlet

[5] http://www.origamisources.com/origami_sightings_architecture_design.

التطبيقات

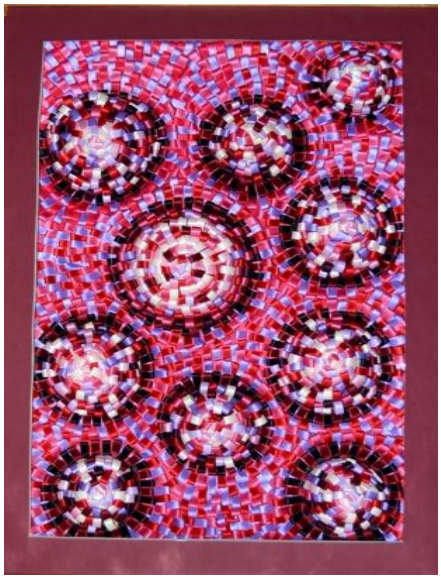

التطبيق الأول:

الأبعاد : ٥٠×٧٠ سم

الوظيفة : معلقة جمالية ثنائية الأبعاد .

الخامات المستخدمة :

قماش ستان مختلف الألوان – دوائر مجسمة من عجينة الورق مختلفة المقاسات ورق نصبيان – خيوط مختلفة الألوان – إبر – لاصق.

أساليب التشكيل :

الطي والثني في القماش، تثبيت الأشكال علي الأرضية (الخياطة المسحورة)

التطبيق الثاني:

الأبعاد : ٥٠×٧٠ سم

الوظيفة : معلقة جمالية ثنائية الأبعاد .

الخامات المستخدمة :

قماش ستان مختلف الألوان – قطع من الأسلاك– ورق نصبيان – خيوط مختلفة الألوان – إبر – لاصق .

أساليب التشكيل :

اللف و البرم – تثبيت الأشكال علي الأرضية (الخياطة المسحورة).

التطبيق الثالث :

الأبعاد : ٥٠×٧٠ سم

الوظيفة : معلقة جمالية ثنائية الأبعاد

الخامات المستخدمة :

قماش ستان ولاميه مختلف الألوان – ورق نصبيان – خيوط مختلفة الألوان – إبر– لاصق

أساليب التشكيل :

الطي والثني و التضفير في القماش – و البرم و اللف – و تثبيت الأشكال علي الأرضية (الخياطة المسحورة)

التطبيق الرابع:

الأبعاد : ٥٠×٧٠ سم

الوظيفة : معلقة جمالية ثنائية الأبعاد

الخامات المستخدمة :

قماش صوف وتريكو وشرائط ستان مختلف الألوان – ورق نصبيان – خيوط مختلفة الألوان

إبر– لاصق – قطع مختلفة المقاسات من أسلاك بلاستيكية .

أساليب التشكيل :

الطي والثني واللف و التطريز في القماش– تثبيت الأشكال علي الأرضية (الخياطة المسحورة)

التطبيق الخامس :

الأبعاد :٥٠×٧٠ سم

الوظيفة : معلقة جمالية ثنائية الأبعاد .

الخامات المستخدمة :

قماش لاميه مختلف الألوان – ورق نصبيان – خيوط مختلفة الألوان – إبر– لاصق.

أساليب التشكيل :

الطي والثني والبرم والتضفير في القماش – تثبيت الأشكال علي الأرضية (الخياطة المسحورة).

- **نتائج التطبيقات :**

قد توصل البحث من خلال الدراسة السابقة إلي مجموعة من النتائج :

١- استخدام أنواع مختلفة من الأقمشة في اللون والملمس أدي إلي تنوع في القيم السطحية للمشغولة الفنية ٢-استخدم في التجربة العملية أكثر من أسلوب من الأساليب التقنية المستحدثة كالطي و الثني و البرم و التضفير جعلها تحقق الإيقاع الملمسي داخل المشغولة ، كما أن التنوع في استخدامها ساعد علي تحقيق الإيقاع الحركي داخل المشغولة الفنية مما أدي إلي ثراء المشغولة الفنية .

٣-تميزت تلك الأعمال بالتنوع في الحجم والشكل والتدرج اللوني والإيقاع الحركي الناتج من التداخل والتبادل بين الوحدات .

٤-أوضحت التطبيقات العملية من خلال التجربة الفنية ، أن إستخدام تقنيات بسيطة وغير معقدة تنتج أعمالاً ذات رؤي فنية مبتكرة .

- **نتائج البحث :**

قد توصل البحث نتيجة للدراسة السابقة إلي مجموعة من النتائج :

١- خلق صياغات مستحدثة للمشغولة الفنية في ضوء الفنون المعاصرة بإستخدام بقايا الأقمشة

٢-الكشف عن أساليب مختلفة للتوليف بين بقايا الاقمشة .

٣-تطويع بقايا الأقمشة لتؤدي وظيفة جمالية جديدة في المشغولة الفنية في مجال الأشغال الفنية .

٤-اوجدت هذه الدراسة رؤية مبتكرة لتوظيف بعض الخامات المتوفرة في البيئة دون التعرض إلي ضغوط الإنفاق .

- **التوصيات :**

١-ضرورة استنباط حلول جديدة لتوظيف بعض الخامات المهملة .

٢-الإهتمام بإستخدام خامة القماش في مجال المشغولة الفنية لما بها من إمكانات تقنية و جمالية متعددة تصل بالمشغولة الفنية إلي أعلي مستوي من الجودة والدقة .

٣-تعدد منابع الإستلهام للمشغولة الفنية سواء كان مرتبطة بالخامة أو التقنية أو بالمعالجة التشكيلية في أسلوب التوزيع علي سطح المشغولة الفنية .

٤-الإتجاه نحو الفكر التجريبي الذي يؤدي إلي استحداث معالجات فنية و تقنية جديدة في مجال الأشغال الفنية .

- **المراجع**

أولاً: الكتب العربية و المعربة :

١ – أحمد عبد الغني ، مني عبد المنعم (١٩٩٩): المفاهيم الأساسية ، الأمل للطباعة والنشر ، القاهرة

٢– اسماعيل شوقي (١٩٩٧): الفن والتصميم ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة.

٣ – توماس مترو ، ت عبد العزيز جاويش (١٩٩٢) : التطور في الفنون ، الهيئة العامة للكتاب ،القاهرة

٤– جوهانز أيتن ، ت صبري عبد الغني ، م شوقي جلال (١٩٩٨): التصميم و الشكل ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة .

٥ –جيروم ستولينتر، ت فؤاد زكريا (١٩٨١) : النقد الفني دراسة جمالية و فلسفية الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .

٦– روبرت جيلام سكوت ، ت محمد محمود يوسف ، عبد العزيز فهيم ، عبد المنعم هيكل(١٩٦٨):أسس التصميم ، دار نهضة مصر، الفجالة ، القاهرة .

٧– هربرت ريد ، ت محمد محمود يوسف ، فتح الباب عبد الحليم (١٩٧٤) : الفن و الصناعة " أسس التصميم الصناعي "، ط٣ ،عالم الكتب–القاهرة .

ثانياً : الرسائل العلمية:

الماجستير :

٨ – إيمان محمد زكي الحلو (٢٠٠٦) :" الإمكانات الملمسية للمعالجات السطحية و الإستفادة منها في إثراء الأسطح الخزفية "، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، المنصورة .

٩– رحاب محمد أبو زيد (٢٠٠١) :" استحداث معلقات حائطية بالدائن و الأقمشة "، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

١٠– سحر عبد الفتاح (١٩٩٦) : " المعلقة الشعبية و إمكاناتها الجمالية و التربوية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان القاهرة .

١١– سارة أحمد معيط (٢٠١٣): "أساليب طي القماش ودورها في التأكيد علي الحركة داخل المشغولة الفنية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية تربية فنية ، جامعة بورسعيد ، بورسعيد .

١٢–سحر السعيد الديب (١٩٩٨) : "الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة كمدخل تعبيري في التصوير بالكولاج " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، القاهرة .

١٣- ماجدة خلف حسين (١٩٩٤):" الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات لأغطية الرأس في العصور الإسلامية كمدخل لإثراء مكملات الزي في مجال الأشغال الفنية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، القاهرة .

١٤ - مروي محمد رضا عبد الحمن إبراهيم (٢٠٠٠) : " الإمكانات التشكيلية للون الواحد والإفادة منها في عمل مشغولات فنية قائمة علي توليف الخامات الطبيعية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس القاهرة .

١٥- منار محمود محمد عودات (٢٠٠٨): " الإمكانات التشكيلية و التقنية لخامة البولي ستيرين و الإفادة منها في عمل مشغولات فنية معاصرة " رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة عين شمس القاهرة

١٦- هديل حسن رأفت (١٩٩١): "مدخل لتدريس الأشغال الفنية بالاستعانة بمكملات التربية المصرية القديمة القائمة علي توليف الخامات " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة

الدكتوراة :

١٧- هديل حسن إبراهيم (١٩٩٩) : " فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبرنامج الأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية" ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

ثالثاً : المجلات و الدوريات :

١٨- محمود البسيوني (١٩٩٦) : " الأتجاهات و التجارب الجديدة في حقل التربية الفنية و ارتباطها بتنظيمات الأتحاد الإشتراكي " ، المؤتمر السنوي السادس لمفتش التربية البيئية، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة.

رابعاً : المراجع الأجنبية :

(19) - IIleustrated Dicctionary of art terms (1981) : Kimberley Reynolols , with Rich ard sedan , Londoun, ,p172.

(20)-Dawn Cusick (1995) : , Quilt National Contemporary Designs In Fabric , Published By Lark ,Book , U.S.A . P95

(21)- Juliet Bawden (1991): The AndCraft Of Applique,Mitchell Beazley Publishers,London,p15.

(22)-Kit Pyman (1983): needle Craft 15 , Patch Work 2 , Search Press Limited, UK ,p39.

(23)- Mary schoeser (1995): internationl textile design , london ,p57

(24)- Thames and Hudson (1991): The new textiles , London , p21.

(25) Ahistory of modern Art ,30Bioomsdury street , London.

26)- Vinan varney guyler (1970) : Design in mature davis publications.

المواقع الألكترونية :

(27)- http:// waddell . town of manchester . org / hermit – cr- mola . html

(28)- http://en.wikipedia.org/wiki/Embroidery

(29)- http://www.burdastyle.com/projects/suffolk-puff-coverlet

(30)-http://www.Pocketmouse.co.uk/cgs3pp.php.

(31)- http://www.origamisources.com/origami_sightings-rchitecture_design.